

تمهيد:

لقد تطرقنا في هذه الدراسة النظرية لأهم النقاط حول الرشاقة الإستراتيجية في الفاعلية التنظيمية ، ولتسليط الضوء أكثر على الموضوع قمنا بإجراء دراسة تطبيقية لمعرفة مدى أثر محددات الرشاقة الإستراتيجية في الفاعلية التنظيمية ، في هذا الفصل سنتطرق لإبراز الطريقة المستخدمة في الجانب الميداني وكذا مختلف الأدوات وذلك باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS وبرنامج EXCEL ، وكذلك من خلال عرضنا للنتائج والتفسيرات وسيتم في هذا الفصل عرض ما يلي:

المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة .

المبحث الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها.

المبحث الأول : طرق وأدوات الدراسة

يتناول هذا المبحث أهم الأدوات والطرق المستخدمة في الدراسة التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة الميدانية وتشمل كلا من (مجتمع عينة الدراسة ،أدوات الدراسة المستخدمة ، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ،صدق وثبات الاستبيان)

المطلب الأول : طريقة الدراسة

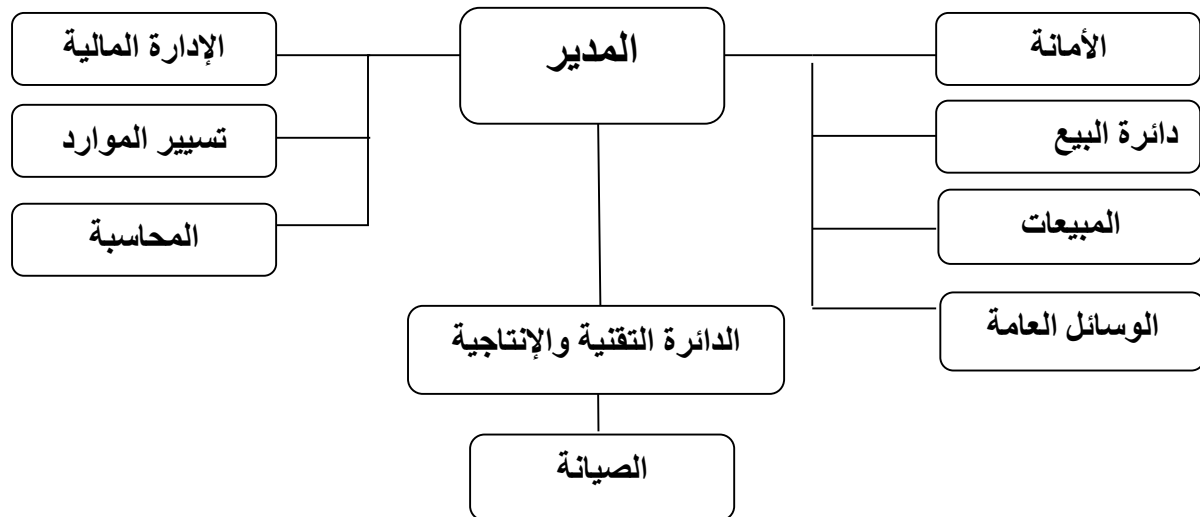
سيتم من خلال هذا المطلب التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة ،وتحديد متغيرات الدراسة ،وكيفية قياسها ومصادر بيانات الدراسة

أولا : مجتمع الدراسة بشركة COBRA

تعتبر شركة COBRA شركة خاصة لصناعة الإلكترونيات تأسست سنة 2005 ، مقرها الرئيسي برج بوعرييج-الجزائر- فهي متخصصة في صناعة الأجهزة الإلكترونية ، الأجهزة الكهرومنزلية (أجهزة التلفزيون ،الأفران،الثلاجات) ولها موقع الكتروني

www.cobra.dz

-الهيكل التنظيمي: الشكل رقم(04): الهيكل التنظيمي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق مقدمة من الشركة

ثانيا : عينة الدراسة

حجم العينة : استهدف الاستبيان موظفين في شركة COBRA موظفين إداريين و موظفين عاديين وبلغ عددهم 61 وقد تم توزيع 50 استبيان على الموظفين ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم اختيار مجموعة من المتطلبات لنظام معلومات الموارد البشرية كمتغير تابع وأداء الموارد البشرية كمتغير مستقل ويمكن توضيحها فيما يلي:

- **المتغير المستقل:** يتمثل المتغير المستقل في دراسة أثر محددات الرشاقة الإستراتيجية والمتمثلة في: التخطيط، التنظيم، الأفراد والتكنولوجيا، وهذا باعتبارها العوامل التي تؤثر على الفاعلية التنظيمية في أي مؤسسة
- **المتغير التابع:** يتمثل المتغير التابع في الفاعلية التنظيمية وتتمثل مؤشراتته في: تحقيق الأهداف، التكيف مع البيئة، نوعية المخرجات.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

أولاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة

من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الاستبيان، تمت عملية تفريغ البيانات في برنامج SPSS والاستعانة ببرنامج EXCEL حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية منها:

- قياس ثبات وصدق الأدوات المستخدمة في الدراسة بواسطة ألفا كرونباخ.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.
- الاعتماد على بعض مقاييس الإحصاء الوصفي مثل الوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير الثابت.
- اختبار كولموغور وفسمرنوف لمعرفة البيانات إن كانت تتبع التوزيع الطبيعي أو لا.

ثانياً: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

في موضوع دراستنا هاته سيتم الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدارسة، بالإضافة إلى الاعتماد على الملاحظة العلمية.

حيث خصص الاستبيان لمعرفة أثر محددات الرشاقة الإستراتيجية على الفاعلية التنظيمية وهو قسمان:

- القسم الأول: عبارة عن معلومات عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لعينة من موظفي شركة COBRA مثل (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات العمل بالشركة، المركز الوظيفي) .
- القسم الثاني: يتكون من محورين
 - المحور الأول: يتعلق بمحددات الرشاقة الإستراتيجية ويحتوي على 24 عبارة.
 - المحور الثاني: يتعلق بمؤشرات الفاعلية التنظيمية ويحتوي على 14 عبارة.

وتم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي كأداة لقياس اتجاهات العاملين، وتم وضع الأوزان كما هو موضح في الجدول التالي: الجدول رقم (03): يوضح الأوزان في سلم ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الاستبيان.

كما تم الاعتماد على المتوسط الحسابي بمجالاته الموضحة في الجدول رقم (3) وذلك لتفسير مستوى ومعدل إجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبيان أو على كل محور من محاور الاستبيان.

الجدول رقم (04): تقسيم متوسطات العينات

المجالات	درجات السلم	الإجابة
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى 1.79
غير موافق	2	من 1.80 إلى 2.59
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39
موافق	4	من 3.40 إلى 4.19
موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبين

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المطلب الأول : خصائص العينة المدروسة

في هذا المطلب سنتطرق إلى وصف المتغيرات الاسمية وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

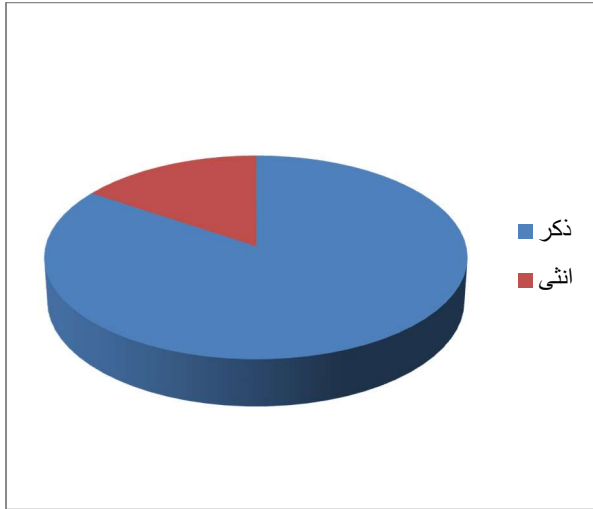
أولاً: توزيع عينات الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (05): يمثل توزيع عينة

الجنس

الدراسة حسب الجنس.

الشكل رقم (05): يمثل الدائرة النسبية لمتغير



الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	38	84.45
أنثى	07	15.55
المجموع	45	100

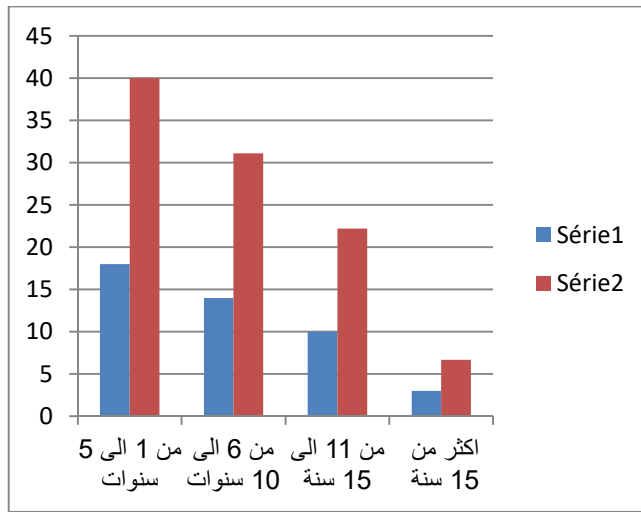
المصدر: من إعدادا لطلابيين بالاعتماد على مخرجات

المصدر: من إعدادا لطلابيين بالاعتماد على مخرجات spss
EXCEL

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب الجنس لأفراد العينة حيث تمثل نسبة 84.48% ذكورا و 15.55% إناثا أي أن أغلب أفراد العينة هم ذكور.

ثانيا: توزيع عينات الدراسة حسب متغير الفئات العمرية

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب العمر.



الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة (%)
أقل من 25 سنة	04	8.9
من 25-36 سنة	19	42.22
من 36-45 سنة	16	35.55
أكثر من 46 سنة	06	13.33
المجموع	45	100

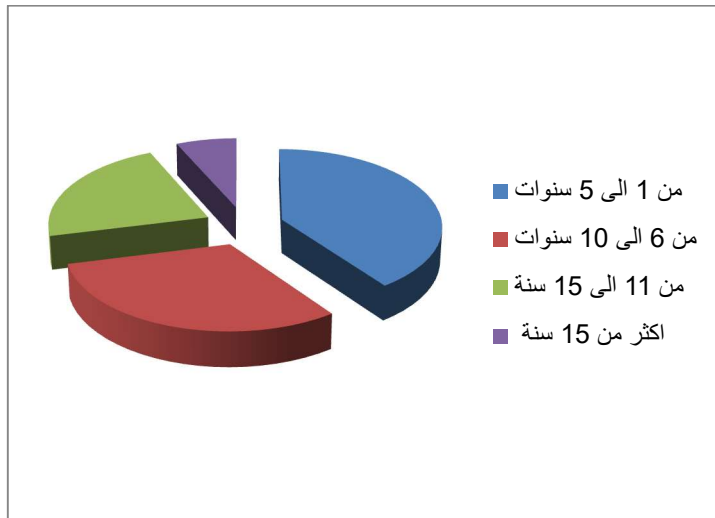
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول رقم () والشكل رقم (06) بأن الفئة العمرية للشباب هي الفئة الكبيرة حيث تمثل ما نسبته 51.12% من أفراد العينة وهذا ما يمكن من استغلال هذه الطاقة الشبابية في زيادة مردودية وسرعة إنجاز الأعمال وبأكثر دقة ممكنة نجد بأن فئة من 36 إلى 46 سنة تمثل ما نسبته 48.88% وهي نسبة قليلة بالنسبة للأولى، ولكن لا يجب إهمال هذه الفئة التي تتمتع بدورها بالكفاءة والخبرة.

ثالثا: توزيع عينات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الشكل (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

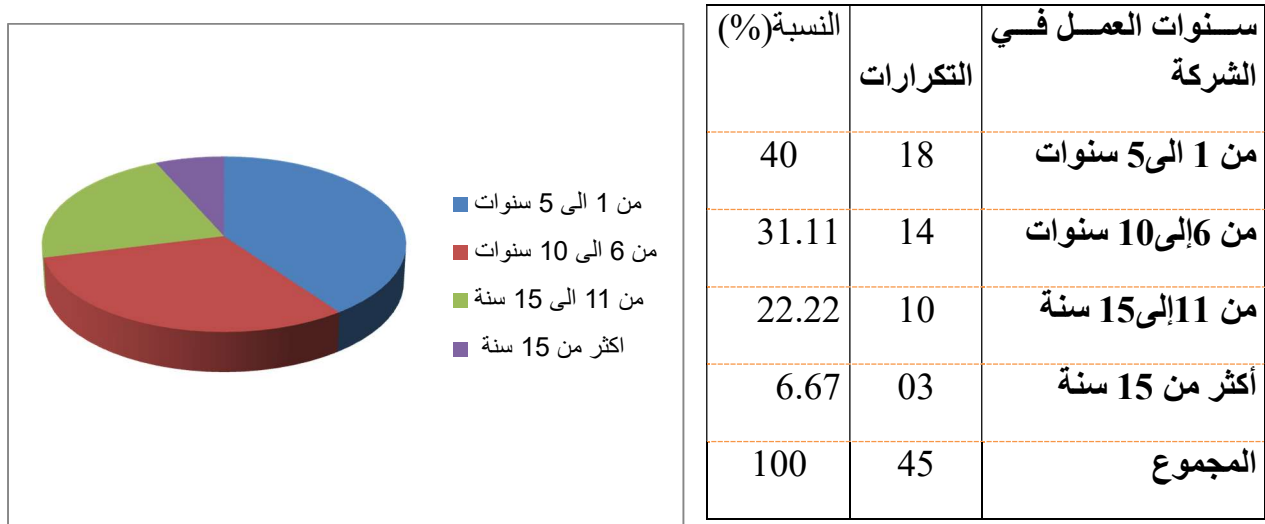
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة (%)
أقل من ثانوي	11	24.44
ثانوي	09	20
ليسانس	17	37.79
ماستر	07	15.55
دراسات عليا متخصصة	01	2.22
المجموع	45	100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج EXCEL

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (07) بأن العاملين المتحصلين على الشهادات يمثل ما نسبته 55.56 % وهي نسبة موزعة على النحو التالي: 37.79 % فئة ليسانس و15.55 % فئة ماستر و2.22 % من دراسات عليا متخصصة للكفاءات التي تتوفر عليها الشركة وهو ما يساهم بشكل كبير في إمكانية التحكم في التقنيات الحديثة من قبل العاملين بالشركة.

ثالثاً: توزيع عينات الدراسة حسب متغير عدد سنوات العمل بالشركة
الجدول رقم(08):توزيع عينات الدراسة
الشكل رقم(08):تمثل الدائرة النسبية
عدد سنوات حسب المتغير عدد سنوات العمل بالشركة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss
EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) بأن ما نسبته 40% يملكون خبرة أقل من خمس سنوات أما المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم 31.11 % فهي نسبة عالية ،أما المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم بين 11 و 15 سنة فقد بلغت نسبتهم 22.22 % والأفراد الذين تتراوح خبرتهم لأكثر من 15 سنة فقد بلغت نسبتهم 6.67 % .

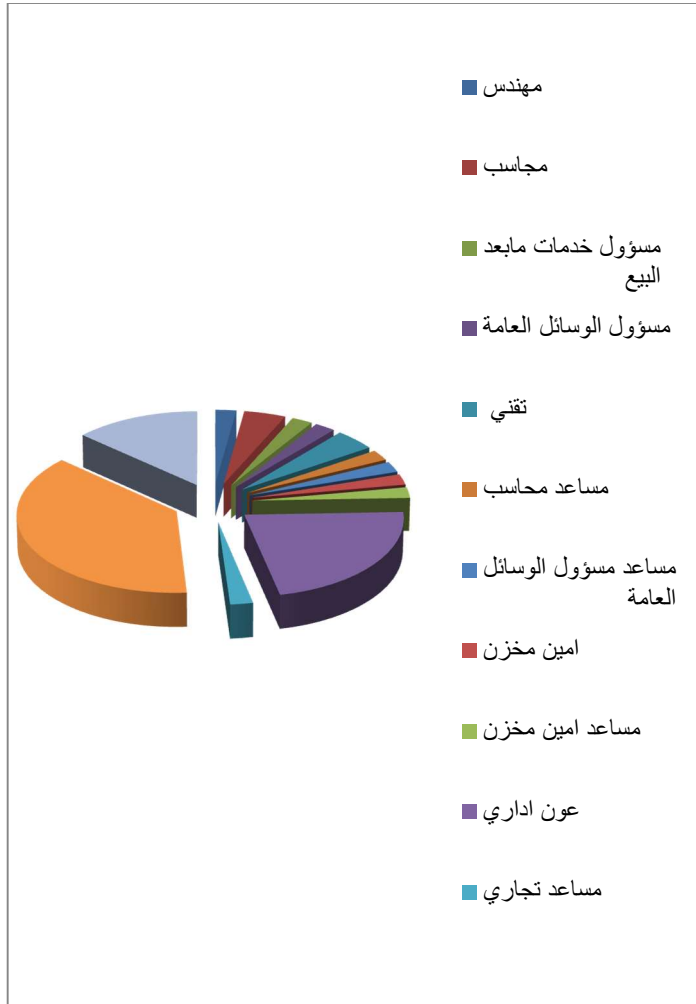
رابعاً: توزيع عينات الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي

الجدول رقم(09):توزيع عينات الدراسة

حسب مركز

حسب متغير المركز الوظيفي

الوظيفي



المركز الوظيفي	التكرار	النسبة
مهندس	1	2.25
محاسب	2	4.46
مسؤول خدمات ما بعد البيع	1	2.25
مسؤول الوسائل العامة	1	2.25
تقني في مصلحة ما بعد البيع	2	4.46
مساعد محاسب	1	2.25
مساعد مسؤول الوسائل العامة	1	2.25
أمين مخزن	1	2.25
مساعد أمين مخزن	1	2.25
عون إداري	10	22.93
مساعد تجاري	1	2.25
عون تركيب	17	37.5
عون أمن	6	14.9
المجموع	45	100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج excel

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم(09)والشكل رقم (09)) نلاحظ بأن ما نسبته 2.25 يشغلون منصب مهندس، ونسبة 4.46 يشغلون منصب محاسب، وما نسبته 2.25 مسؤول خدمات ما بعد البيع، ونسبة 2.25 يشغلون منصب مسؤول الوسائل العامة، و 4.46 يشغلون منصب تقني في مصلحة ما بعد البيع، وما نسبته 2.25 يشغلون منصب مساعد محاسب، ونسبة 2.25 يشغلون منصب مساعد مسؤول الوسائل العامة، و 2.25 يشغلون منصب امين مخزن، و 2.25 يشغلون منصب مساعد امين مخزن، واما بالنسبة لأعوان الإدارة فقد بلغت نسبتهم 22.93، وبلغت نسبة المساعد التجاري 2.25، اما بالنسبة لأعوان التركيب فقد بلغت نسبتهم 37.5، وبلغت نسبة أعوان الامن 14.9.

المطلب الثاني: إجراء اختبار الثبات Reliability لبنود محاور الاستبيان

لقد تم إجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحتها وثباتها مستخدماً في ذلك تحكيماً لاستبيان محكمين متخصصين في هذا الموضوع بالإضافة إلى الاختبارات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها.

لقد تم فحص عبارات الاستبيان من خلال قياس ألفا كرونباخ الموضح في الجدول التالي:
الجدول رقم (10): معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات	
عدد العبارات	ألفا كرونباخ
38	0.982

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية تقدر بـ 38 أي ما نسبة 0.982 % وهي نسبة معتبرة مقارنة بالنسبة المعيارية التي تقدر بـ 60 % ، ودلالة هذه النسبة هو أن المبحوثين يفهمون البنود أو العبارات بنفس الطريقة وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون هذه النسبة (0.982 %) تحقق نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة

سنحاول في هذا المطلب القيام بالتحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة وذلك من خلال تحديد متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري، وتحديد درجة الموافقة.

أولاً: التحليل الإحصائي لفقرات المتغير المستقل الرشاقة الإستراتيجية

يضم هذا المتغير أربعة أبعاد، سنحاول من خلال هذا التحليل تحديد وجهة نظر العينة المدروسة حسب كل بعد، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

البعد الأول: التخطيط

ويشتمل هذا البعد على ستة عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(11): يبين المتوسطات والانحراف المعياري لقياس اتجاه الأفراد نحو بعد التخطيط.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
عدد عبارات المحور هو 6			البعد الأول: التخطيط	الرقم
غير موافق بشدة	0.249	1.42	يتم مشاركة جميع العاملين في عملية التخطيط الإستراتيجي	1
غير موافق بشدة	0.256	1.49	يتم الرجوع إلى الإدارة التنفيذية للحصول على المعلومات	2
غير موافق بشدة	0.528	1.51	تساعد جهود التخطيط الإستراتيجي توقع الاحتمالات المستقبلية المؤثرة على المنظمة	3
غير موافق بشدة	0.528	1.51	وجود تنفيذ سريع للتحويلات الإستراتيجية في القطاع الصناعي للشركة	4
غير موافق بشدة	0.528	1.51	نظام التوظيف في الشركة يركز على الاحتياجات البشرية	5
غير موافق بشدة	0.528	1.49	وجود خطط تكتيكية مطورة لأغراض محددة وفقا للمتغيرات	6

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

ومن خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن كل العبارات بالنسبة لبعد التخطيط جاءت بغير موافق بشدة، بمتوسط حسابي محصور بين 1.42 و 1.51 وبانحراف معياري محصور بين 0.249 و 0.528 وهذا راجع الى عدم الفهم الجيد للعبارات او السرية في المعلومات.

البعد الثاني: التنظيم

ويشتمل هذا البعد على ستة عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يبين المتوسطات والانحراف المعياري لقياس اتجاه الأفراد نحو بعد التنظيم.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
			العدد عبارات المحور هو 6	الرقم
غير موافق بشدة	0.513	1.62	تقوم الشركة بتوزيع المهام والمسؤوليات لتحقيق أهدافها المسطرة	7
غير موافق بشدة	0.527	1.53	تسعى الشركة إلى ابتكار وسائل جديدة لتسهيل العمل	8
غير موافق بشدة	0.525	1.44	اتخاذ القرار يكون بالتشاور مع العاملين والموظفين	9
غير موافق بشدة	0.255	1.47	تساعد الشركة الموظفين في تبني أساليب مختلفة في الحفاظ على موارد الشركة	10
غير موافق بشدة	0.527	1.53	تملك الشركة وصفا واضحا لمختلف الوحدات في الشركة	11
غير موافق بشدة	0.240	1.62	توفر الشركة البيئة المناسبة للموظفين لتقديم الحلول والاقتراحات والتشاور فيما بينهم	12

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن كل العبارات بالنسبة لبعد التنظيم كانت بالإجابة غير موافق بشدة حيث أن المتوسط الحسابي يتراوح ما بين 1.62 و 1.44 والانحراف المعياري يتراوح ما بين 0.240 و 0.527 وهذا راجع الى عدم فهم العمال للأسئلة المطروحة عليهم او لسرية المعلومات في الشركة المبحوثة.

البعد الثالث: الأفراد

ويشتمل هذا البعد على ستة عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يبين المتوسطات والانحراف المعياري لقياس اتجاه الأفراد نحو بعد الأفراد.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
			البعد الثالث: الأفراد	الرقم
			عدد عبارات المحور هو 6	
غير موافق بشدة	0.249	1.42	تقوم الشركة بإنشاء مجموعة واضحة من القواعد والأحكام المتعلقة بسلوك الموظف داخل الشركة	13
غير موافق بشدة	0.249	1.42	تقوم إدارة الشركة بتنفيذ الإجراءات التأديبية ضد العاملين الغير ملتزمين بأحكام وقواعد الشركة	14
غير موافق بشدة	0.249	1.42	لدى الشركة القدرة على إدارة علاقة قوية بين العاملين والأقسام الإدارية	15
غير موافق بشدة	0.253	1.44	تقوم الشركة بعمل فحوصات طبية دورية للعاملين	16
غير موافق بشدة	0.253	1.44	توفر الشركة شروط الصحة والسلامة المهنية للعاملين	17
غير موافق بشدة	0.253	1.44	يتوفر لدى الشركة مواقع الكترونية لتقييم أداء العاملين	18

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن العبارات كانت بالإجابة غير موافق بشدة بالنسبة لبعد الأفراد حيث أن المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (1.42 و 1.44) والانحراف المعياري يتراوح ما بين (0.249 و 0.253) وهذا راجع الى عدم فهم العمال للأسئلة المطروحة عليهم او لسرية المعلومات في الشركة المبحوثة.

البعد الرابع: التكنولوجيا

ويشتمل هذا البعد على ستة عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يبين المتوسطات والانحراف المعياري لقياس اتجاه الأفراد نحو بعد التكنولوجيا.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم
عدد العبارات: 6			البعد الرابع : التكنولوجيا
غير موافق بشدة	0.392	1.51	19 تستخدم الشركة قدرات تقنية المعلومات من أجل التهيؤ والاستجابة للتغيير
غير موافق بشدة	0.392	1.51	20 يوجد في كل قسم نظام ملومات مرتبط بالإدارة العليا للشركة
غير موافق بشدة	0.253	1.44	21 تمتاز الشركة بوجود نظام الكتروني فعال
غير موافق بشدة	0.392	1.51	22 يتم تحديث التكنولوجيا في مكان خطوط الإنتاج بشكل مستمر
غير موافق بشدة	0.255	1.47	23 وجود قدرات بشرية متمكنة من تقنيات التكنولوجيا
غير موافق بشدة	0.253	1.44	24 تعلن الشركة على موقعها الالكتروني على المنتجات الجديدة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن كل العبارات هي غير موافق بشدة بالنسبة لبعد التكنولوجيا أن المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (1.44% و 1.51%) والانحراف المعياري يتراوح ما بين (0.253% و 0.392%) وهذا راجع الى عدم فهم العمال للأسئلة المطروحة عليهم او لسرية المعلومات في الشركة المبحوثة.

ثانيا: التحليل الإحصائي لفقرات المتغير التابع الفاعلية التنظيمية

يضم هذا المتغير ثلاث أبعاد ، وسنحاول من خلال هذا التحليل تحديد وجهة نظر العينة المدروسة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

البعد الأول: تحقيق الأهداف

ويشتمل هذا البعد على خمسة عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يبين المتوسطات والانحراف المعياري لقياس اتجاه الأفراد نحو بعد تحقيق الأهداف.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
عدد العبارات: 5			تحقيق الأهداف	الرقم
غير موافق بشدة	0.219	1.69	الأهداف واضحة لكل المستويات الإدارية	25
غير موافق بشدة	0.240	1.62	تعتمد صياغة الأهداف العامة للشركة على أنها شركة صناعية	26
غير موافق بشدة	0.255	1.47	الالتزام التام للعاملين بتحقيق أهداف الشركة	27
غير موافق بشدة	0.234	1.64	تركز الشركة على مشاركة الإدارة مع العاملين لتحقيق الأهداف	28
غير موافق بشدة	0.256	1.49	تحديد أهداف إستراتيجية بعيدة المدى	29

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن العبارات هي غير موافق بشدة بالنسبة لبعده الأهداف حيث أن المتوسط الحسابي يتراوح ما بين 1.47 إلى 1.69 والانحراف المعياري يتراوح بين 0.219 إلى 0.256 وهذا راجع الى عدم فهم العمال للأسئلة المطروحة عليهم او لسرية المعلومات في الشركة المبحوثة.

البعد الثاني: التكيف مع البيئة

ويشتمل هذا البعد على خمس عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يبين المتوسطات والانحراف المعياري لقياس اتجاه الأفراد نحو بعد التكيف مع البيئة.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
عدد العبارات: 5			التكيف مع البيئة	الرقم
غير موافق بشدة	0.253	1.44	الشركة قادرة على التكيف مع مختلف الظروف البيئية في القطاع الصناعي	30
غير موافق بشدة	0.253	1.44	تملك الشركة المرونة لمواجهة التحديات	31
غير موافق بشدة	0.253	1.44	التفكير المستمر بتطوير المنتجات من أجل المنافسة	32
غير موافق بشدة	0.253	1.44	الشركة تتميز بمنتجات صديقة للبيئة	33
غير موافق بشدة	0.527	1.53	تعمل الشركة على زيادة الإنتاجية.	34

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن كل العبارات هي غير موافق بشدة حيث أن المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (1.44 و 1.53) والانحراف المعياري يتراوح ما بين (0.253 و 0.527) وهذا ما يدل على عدم فهم العبارات.

البعد الثالث: نوعية المخرجات

ويشتمل هذا البعد على ستة عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يبين المتوسطات والانحراف المعياري لقياس اتجاه الأفراد نحو بعد نوعية المخرجات.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
عدد العبارات: 4			نوعية المخرجات
35	0.253	1.44	تهتم الشركة بالعنصر البشري بها وتقوم بتدريبه والمحافظة عليه
36	0.2	1.2	القدرة على تعديل مواصفات المنتجات حسب التغيرات البيئية
37	0.392	1.49	هناك نمو في انتاج المنتجات و نوعيتها
38	0.253	1.44	القدرة على الإنتاج حسب الطلب

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن العبارات هي غير موافق بشدة حيث أن المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (1.2 و 1.49)، والانحراف المعياري يتراوح ما بين (0.2 و 0.392) وهذا راجع الى عدم اهتمام الشركة بالعنصر البشري وعدم قدرتها على الإنتاج حسب الطلب، او السرية في المعلومات.

المبحث الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

في هذه المرحلة سنقوم باختبار ما إذا كان أفراد العينة التي تم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وبما أن عدد العينة هو 45 أي أقل من 50 نستخدم Shapiro-wilk أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي للتخطيط

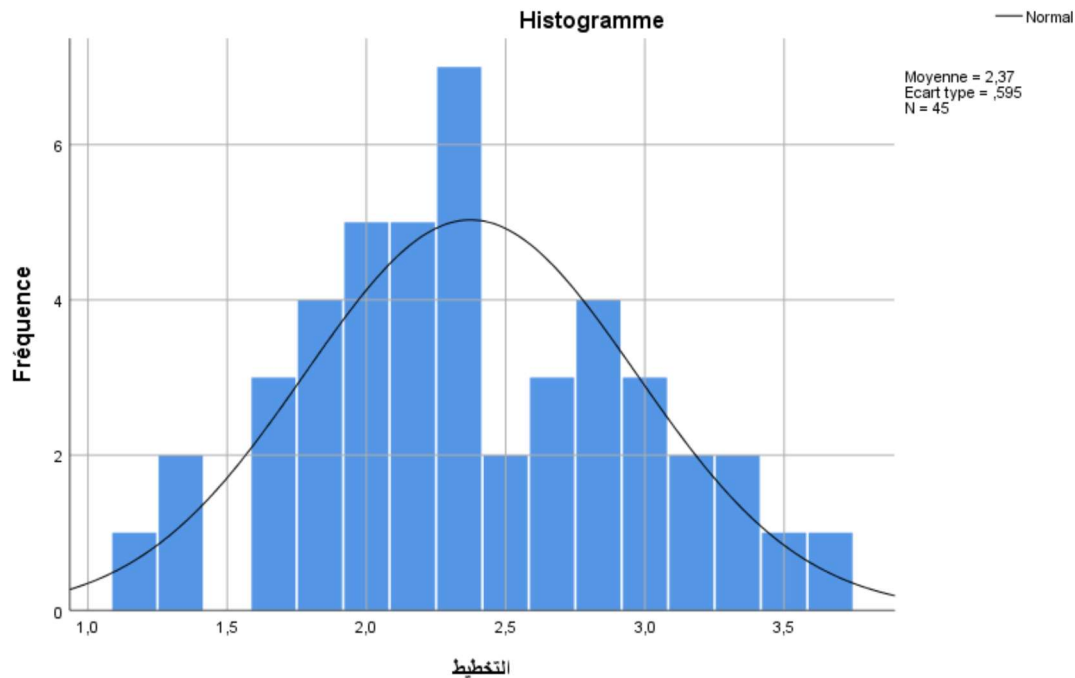
لجدول رقم(18): اختبار التوزيع الطبيعي للتخطيط

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التخطيط	,127	45	,065	,981	45	,647

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (10): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعد التخطيط



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوية أكبر من 5% وبالتالي هذا البعد يتبع التوزيع الطبيعي.

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي للتنظيم

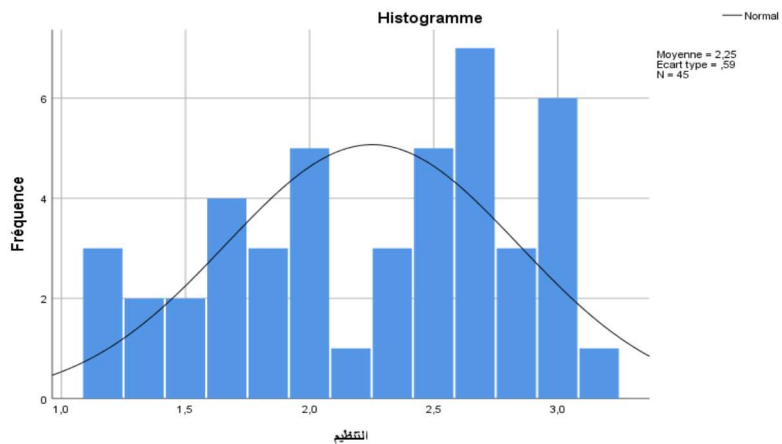
الجدول رقم (19): اختبار التوزيع الطبيعي للتنظيم

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التنظيم	,152	45	,011	,935	45	,014

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

الشكل رقم (11): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعد التنظيم



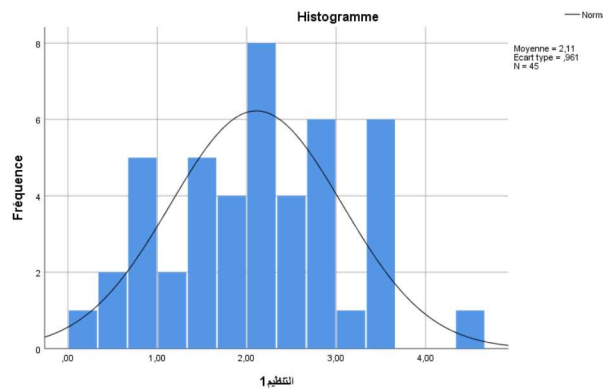
المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اقل من 5% وبالتالي هذا البعد لا يتبع التوزيع الطبيعي، لذا سنقوم بتعديله لتصبح المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، وباستخدام برنامج Spss نجد:

الجدول رقم (20): اختبار التوزيع الطبيعي للتنظيم بعد تعديله

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التنظيم 1	,076	45	,200*	,982	45	,706
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (12): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعد التنظيم بعد تعديل



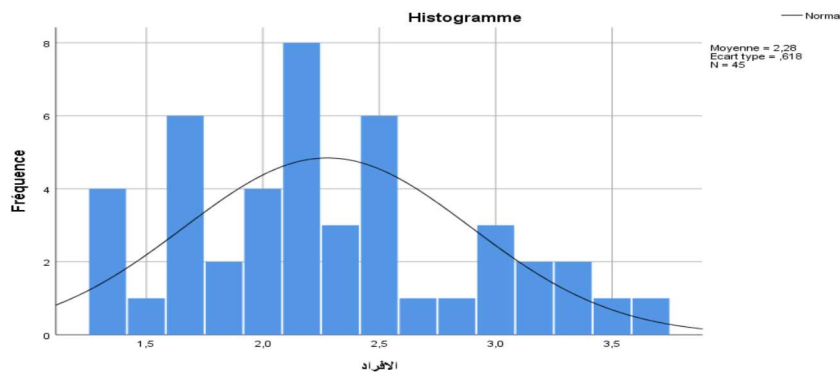
المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اكبر من 5% وبالتالي أصبح هذا البعد يتبع التوزيع الطبيعي بعد تصحيحه.
ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي للأفراد
الجدول رقم (21): اختبار التوزيع الطبيعي للأفراد

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الأفراد	,127	45	,066	,956	45	,084
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (13): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعد الأفراد



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

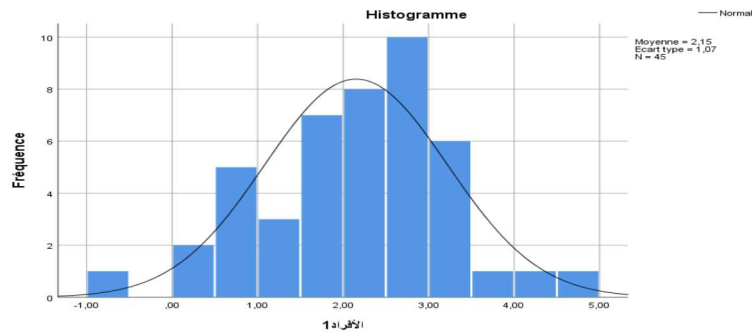
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اقل من 5% وبالتالي هذا البعد لا يتبع التوزيع الطبيعي، لذا سنقوم بتعديله لتصبح المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، وباستخدام برنامج Spss نجد:

الجدول رقم (22): اختبار التوزيع الطبيعي للأفراد بعد تعديله

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الأفراد 1	,085	45	,200*	,986	45	,867
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (14): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لعدد الأفراد بعد تعديله



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اكبر من 5% وبالتالي أصبح هذا البعد
يتبع التوزيع الطبيعي بعد تصحيحه.

رابعاً: اختبار التوزيع الطبيعي للتكنولوجيا

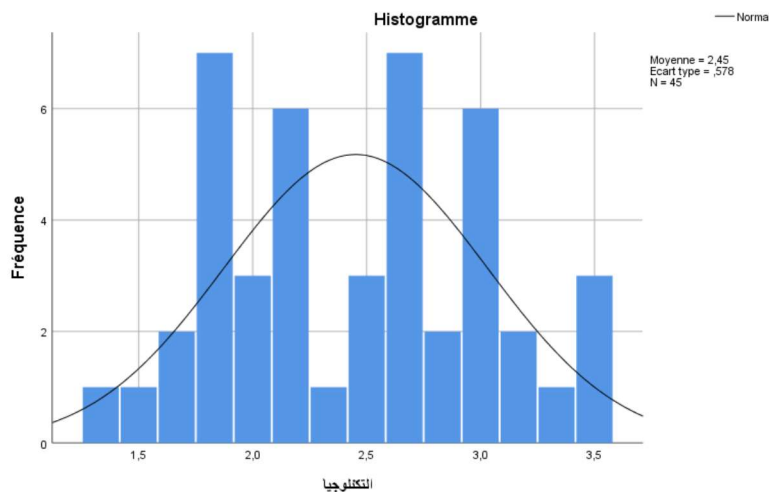
الجدول رقم (23): اختبار التوزيع الطبيعي للتكنولوجيا

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التكنولوجيا	,134	45	,043	,959	45	,111

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (15): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لعدد التكنولوجيا



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

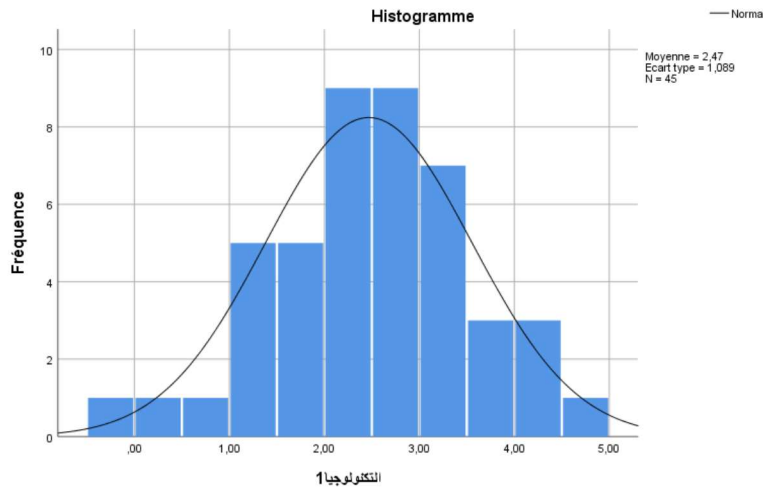
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اقل من 5% وبالتالي هذا البعد لا يتبع التوزيع الطبيعي، لذا سنقوم بتعديله لتصبح المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، وباستخدام برنامج Spss نجد:

الجدول رقم (24): اختبار التوزيع الطبيعي للتكنولوجيا بعد تعديله

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التكنولوجيا 1	,062	45	,200*	,992	45	,986
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (16): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعد التكنولوجيا بعد التعديل



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

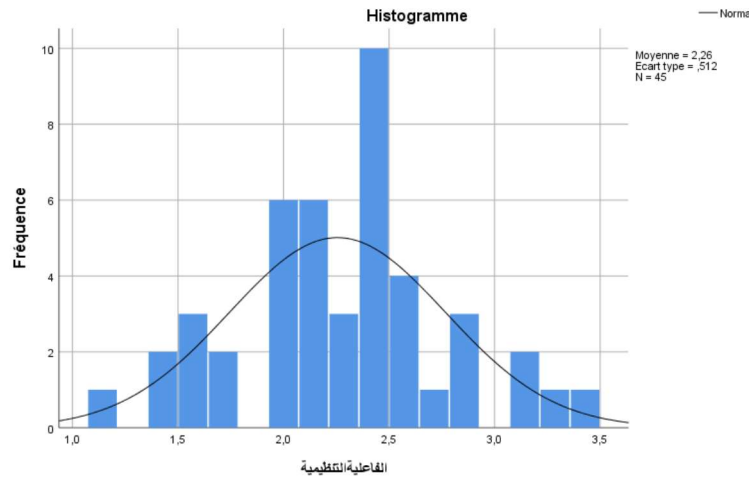
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اكبر من 5% وبالتالي أصبح هذا البعد يتبع التوزيع الطبيعي بعد تصحيحه.

خامسا: اختبار التوزيع الطبيعي للفاعلية التنظيمية
الجدول رقم (25): اختبار التوزيع الطبيعي للفاعلية التنظيمية

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الفاعلية التنظيمية	,101	45	,200*	,977	45	,495
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (17): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعد الفاعلية التنظيمية



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

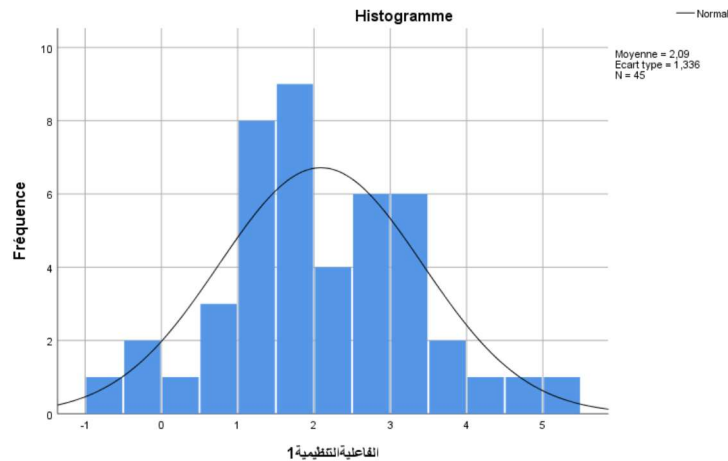
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اقل من 5% وبالتالي هذا البعد لا يتبع التوزيع الطبيعي، لذا سنقوم بتعديله لتصبح المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، وباستخدام برنامج Spss نجد:

الجدول رقم (26): اختبار التوزيع الطبيعي للفاعلية التنظيمية بعد تعديله

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
الفاعلية التنظيمية	,084	45	,200*	,989	45	,940
1						
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (18): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعد الفاعلية التنظيمية بعد التعديل



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اكبر من 5% وبالتالي أصبح هذا البعد يتبع التوزيع الطبيعي بعد تصحيحه.
المطلب الثاني: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات وتحليلها
الجدول رقم (27): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

Corrélations						
		1 التخطيط	1 التنظيم	1 الافراد	1 التكنولوجيا	1 الفاعلية التنظيمية
1 التخطيط	Corrélation de Pearson	1	-,067	-,008	,175	,189
	Sig. (bilatérale)		,660	,960	,251	,214
	N	45	45	45	45	45
1 التنظيم	Corrélation de Pearson	-,067	1	,197	-,179	-,127
	Sig. (bilatérale)	,660		,194	,238	,405
	N	45	45	45	45	45
1 الافراد	Corrélation de Pearson	-,008	,197	1	-,192	,094
	Sig. (bilatérale)	,960	,194		,206	,539
	N	45	45	45	45	45
1 التكنولوجيا	Corrélation de Pearson	,175	-,179	-,192	1	,406**
	Sig. (bilatérale)	,251	,238	,206		,006
	N	45	45	45	45	45
1 الفاعلية التنظيمية	Corrélation de Pearson	,189	-,127	,094	,406**	1
	Sig. (bilatérale)	,214	,405	,539	,006	
	N	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين باستخدام برنامج spss

من خلال مصفوفة الارتباط من الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين المتغيرات بشكل عام ضعيفة، مما يعني وجود علاقة عكسية ضعيفة لجميع المتغيرات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للأبعاد الأساسية (التخطيط، التنظيم، الأفراد، التكنولوجيا) والفاعلية التنظيمية.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

أولاً: اختبار الفرضية الأولى: "هل يوجد تأثير للتخطيط على الفاعلية التنظيمية".

للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، حيث يتمثل المتغير التابع في الفاعلية التنظيمية والمتغير المستقل في التخطيط، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(28): يبين العلاقة بين التخطيط والفاعلية التنظيمية.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
التخطيط	0.189	0.036	0.013	2.213

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(29): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التخطيط على الفاعلية التنظيمية.

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1.623		3.869	0.000
التخطيط	0.208	0.189	1.261	0.214

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن استخراج العلاقة التالية بين التخطيط كمتغير مستقل، والفاعلية التنظيمية كمتغير تابع:

$$Y = 1.623 + 0.208X$$

ونلاحظ أن القيمة الإحصائية ستيودنت المحسوبة لجميع المعلومات أكبر من قيمتها الجدولية، واحتمال الخطأ أقل من 5%، وهذا يعني أن جميع المقدرات ذو معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5% في تفسير الفاعلية التنظيمية خلال الفترة محل الدراسة، وبالتالي هي متغيرات مؤثرة على الفاعلية التنظيمية.

ونقول أن كل زيادة في التخطيط بدرجة واحدة ستؤدي إلى زيادة الفاعلية التنظيمية ب(0.208) درجة.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية "هل يوجد تأثير للتنظيم على الفاعلية التنظيمية".

للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، حيث يتمثل المتغير التابع في الفاعلية التنظيمية والمتغير المستقل في التنظيم، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(30): يبين العلاقة بين التنظيم والفاعلية التنظيمية.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
التنظيم	0.127	0.016	1.341	2.223

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(31): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التنظيم على الفاعلية التنظيمية.

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	2.416		5.541	0.000
التنظيم	0.144	0.127	0.842	0.405

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن استخراج العلاقة التالية بين التنظيم كمتغير مستقل، والفاعلية التنظيمية كمتغير تابع:

$$X0.144+ 2.416Y=$$

ونلاحظ أن القيمة الإحصائية ستيودنت المحسوبة لجميع المعلومات اكبر من قيمتها الجدولية، واحتمال الخطأ اقل من 5%، وهذا يعني أن جميع المقدرات ذو معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5% في تفسير الفاعلية التنظيمية خلال الفترة محل الدراسة، وبالتالي هي متغيرات مؤثرة على الفاعلية التنظيمية.

ونقول أن كل زيادة في التنظيم بدرجة واحدة ستؤدي إلى زيادة الفاعلية التنظيمية ب(0.144) درجة.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة "هل يوجد تأثير الأفراد على الفاعلية التنظيمية".

للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، حيث يتمثل المتغير التابع في الفاعلية التنظيمية والمتغير المستقل في الأفراد، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(32): يبين العلاقة بين الأفراد والفاعلية التنظيمية.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
الأفراد	0.094	0.009	1.346	2.140

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(33): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر الأفراد على الفاعلية التنظيمية.

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1.816		3.730	0.001
الأفراد	0.116	0.094	0.619	0.539

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن استخراج العلاقة التالية بين الأفراد كمتغير مستقل، والفاعلية التنظيمية كمتغير تابع:

$$Y = 1.816 + 0.0.116X$$

ونلاحظ أن القيمة الإحصائية ستيودنت المحسوبة لجميع المعلومات اكبر من قيمتها الجدولية، واحتمال الخطأ اقل من 5%، وهذا يعني أن جميع المقدرات ذو معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5% في تفسير الفاعلية التنظيمية خلال الفترة محل الدراسة، وبالتالي هي متغيرات مؤثرة على الفاعلية التنظيمية.

ونقول أن كل زيادة في الأفراد بدرجة واحدة ستؤدي إلى زيادة الفاعلية التنظيمية ب(0.116) درجة.

رابعاً: اختبار الفرضية الرابعة "هل يوجد تأثير للتكنولوجيا على الفاعلية التنظيمية".
للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، حيث يتمثل المتغير التابع في الفاعلية التنظيمية والمتغير المستقل في التكنولوجيا، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(34): يبين العلاقة بين التكنولوجيا والفاعلية التنظيمية.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
التكنولوجيا	0.406	0.165	1.235	2.296

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(35): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التكنولوجيا على الفاعلية التنظيمية.

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	0.588		1.076	0.288
التكنولوجيا	0.544	0.406	2.917	0060.

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن استخراج العلاقة التالية بين التكنولوجيا كمتغير مستقل، والفاعلية التنظيمية كمتغير تابع:

$$Y = 0.588 + 0.544X$$

ونلاحظ أن القيمة الإحصائية ستيودنت المحسوبة لجميع المعلومات اكبر من قيمتها الجدولية، واحتمال الخطأ اقل من 5%، وهذا يعني أن جميع المقدرات ذو معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5% في تفسير الفاعلية التنظيمية خلال الفترة محل الدراسة، وبالتالي هي متغيرات مؤثرة على الفاعلية التنظيمية.

ونقول أن كل زيادة في التكنولوجيا بدرجة واحدة ستؤدي إلى زيادة الفاعلية التنظيمية ب(0.544) درجة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة التطبيقية حيث تم الاستعانة بالاستمارات حيث تم توزيعها على 50 فرد في الشركة وقد شملت الدراسة لولاية برج بوعريريج حيث تناولنا في المبحث الأول الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة وبيننا مدى صدق الاستبيان و المعالجة الإحصائية المستخدمة، أما المبحث الثاني كان مخصصا لتحليل وعرض بيانات الدراسة حيث تطرقنا إلى تحليل المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة وجاء في المبحث الثالث اختبار لجمل من الفرضيات، وتم من خلالها استنتاج أن أي زيادة في بعد من الأبعاد (التخطيط، التنظيم، الأفراد، التكنولوجيا) سيؤدي إلى الزيادة في الفاعلية التنظيمية.